جامعة الدول العربية
الإدارة الثقافية

حولية الثقافة العربية

الخامسة

عن الأعوام الدراسية الثلاثة

١٩٥٣ — ١٩٥٤ ، ١٩٥٤ — ١٩٥٥ ، ١٩٥٥ — ١٩٥٦

تأليف

أبو خلدون

ساطع الحصري

القاهرة

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

١٩٥٧

مقدمة

كلمة المؤلف

قبل ثلاث سنوات ، عند ما أتممت تأليف السنة الرابعة من «حولية الثقافة العربية» ، صدرتها بالكلمات التالية :

« هذه الحولية الرابعة ، هي خاتمة حوليات الثقافة العربية ، التي أخذت على عاتقي مهمة تأليفها قبل نحو خمسة أعوام » .

« إنها تتمم الحوليات الثلاث السابقة ، وتؤلف معها « شبه موسوعة » تضم مجموعة من « المعلومات والوثائق الأساسية » عن أوضاع التعليم واتجاهات الثقافة في مختلف أقطار العالم العربي ، في أواسط القرن العشرين .

« هذه المعلومات مسرودة فيها على وجه الإجمال حتى السنة الدراسية ١٩٤٧ — ١٩٤٨ ، وعلى وجه التفصيل منذ السنة المذكورة حتى نهاية العام الدراسي ١٩٥٢ — ١٩٥٣ » .

وفعلا ، بعد إتمام الحولية المذكورة ، انقطعت عن متابعة تطورات التعليم والثقافة في مختلف البلاد العربية المتابعة المنظمة والمستمرة التي كنت أفرضها على نفسي ، بغية تأليف الحوليات .

* * *

ولكن هذه السنة ، عدلت عن القرار الذي كنت أعلنته عندئذ ، وأقدمت على تأليف حولية « خامسة » ، على أن أجمع فيها المعلوت والوثائق المتعلقة بالسنوات الثلاث التي مضت على صدور الحولية الرابعة .

وذلك لعدة أسباب ، يمكن أن نتلخص بما يلي :

أولا : — إني تلقيت خلال السنوات المذكورة كثيراً من الأسئلة والخطابات التي تأسف لتوقف الحوليات ، وتتمنى الاستمرار على إصدارها .

ثانياً : — لقد لاحظت أن خلال السنوات الثلاث المذكورة ، حدثت تغيرات كثيرة

وكبيرة فى أوضاع التعليم ونظمه فى مختلف الأقطار العربية ، فكثرت الأوضاع الجديدة التى تحتاج إلى جمع وتدوين ، لإتمام المعلومات المدرجة فى الحوليات السابقة .

ثالثاً : — لقد تخلصت هذه السنة من أعباء إدارة « معهد الدراسات العربية العالية » ، وذلك أعطانى مجالا لتخصيص قسم من أوقاتى لتأليف حولية خامسة ، لإتمام عمل السابق فى هذا المضمار .

إنى أقدمت على تأليف هذه الحولية ، لهذه الأسباب .

وقد اتبعت فيها « الخطة الأساسية » التى كنت شرحتها فى مقدمة الحولية الأولى : سرد الأوضاع والنظم كما هى ، دون نقدها بوجه من الوجوه .

ولا حاجة إلى البيان ، أن ذلك لا يعنى أنى لم أجد فيها ما يستوجب النقد ؛ بل بعكس ذلك : إن الأوضاع والنظم المذكورة أثارت فى ذهنى كثيراً من الملاحظات والانتقادات . إلا أنى لم أسمح لنفسى بدرج شىء منها فى هذه الحولية ، لأنى أعتقد أن ذلك يجب أن يكون موضوع كتاب خاص ، أتمنى أن أجد الفرصة لنشره فى المستقبل .

لذلك تصدر هذه الحولية ، — كسابقاتها — متضمنة أتم المعلومات عن الأحوال الراهنة ، ومجردة عن النقد والتعليق .

أبو خلدون

القاهرة ١٥/١١/١٩٥٦

ساطع الحصرى

مقدمة الحولية الأولى

(نعيد طبعها هنا ، لتبيين غاية هذه الحوليات وخطتها)

لقد ألفت هذا الكتاب ، لأفتتح به سلسلة الحوليات التى ستنشرها الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية عن شئون الثقافة العربية فى كل عام .

من المعلوم أن الحوليات تؤلف — من حيث الأساس — لاستعراض ما يستجد من الأمور خلال العام الواحد . ولكن ، لما كان فهم الأمور المستجدة حق الفهم يتوقف على معرفة الأحوال السابقة معرفة وافية ، فإن مؤلفى الحوليات يضطرون إلى افتتاح مباحثها بمعلومات عامة عن الأحوال الراهنة وعن عوامل تلك الأحوال .

إن هذا الاضطرار يكتسب خطورة خاصة بالنسبة إلى شئون الثقافة العربية ؛ لأن الكتب التى تصف الأحوال الراهنة فى ميادين الثقافة تكاد تكون مفقودة ، لا بالنسبة إلى البلاد العربية بمجموعها فحسب ، بل بالنسبة إلى كل قطر من الأقطار العربية بمفرده أيضاً . فمن يود أن يحصل على فكرة واضحة — ولو كانت إجمالية — عن الأوضاع الثقافية فى أى قطر من الأقطار العربية ، يضطر إلى مراجعة عدد كبير من الكتب والمطبوعات ؛ حتى أنه كثيراً ما يعجز عن الوصول إلى بغيته عن طريق درس الوثائق المطبوعة وحدها . ولهذا السبب لم يكن فى استطاعة « حولية الثقافية العربية » أن تحيل قراءها على بعض الكتب عن كل قطر عربى ؛ فأصبح من المحتم عليها أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة أيضاً ، وأن تتوسع فى المعلومات التى تعرضها لوصف الأحوال الراهنة توسعاً وافياً .

هذا ، ويجب أن يلاحظ من جهة ثانية ، أن الأوضاع الثقافية فى مختلف الأقطار العربية متنوعة تنوعاً شاذاً .

فهناك دول عربية مستقلة ، تشرف على شؤون الثقافة فيها وزارات وطنية ؛ غير أن كل واحد منها ، قد ورثت عن الماضى ميراثاً يختلف عما ورثه غيرها ، فاتجهت لذلك اتجاها يختلف عن اتجاهات زميلاتها .

وهناك بلاد عربية غير مستقلة ، ظلت الثقافة فيها تحت هيمنة دول أجنبية ، تتحكم فى شئونها عن طريق الانتداب أو الحماية أو الاستعمار ، وتوجهها الاتجاه الذى تتطلبه مصالحها السياسية .

وهناك جاليات عربية كبيرة ، منتشرة فى مختلف المهاجر — من المكسيك إلى الفيليبين ، ومن البرازيل إلى الملايو — ، تعيش فى أوساط ثقافية أجنبية متنوعة ، وهى مع هـذا لم تقطع صلاتها الثقافية ببلادها الأصلية — على الرغم من بعد المسافات واختلاف البيئات — ، حتى أنها تمكنت — فى بعض الظروف — من المساهمة فى إنهاض الثقافة العربية مساهمة ثمينة .

وفى الأخير ، يجب أن لا يغرب عن البال ، أن الثقافة العربية لم تكن من الثقافات الضيقة المنطوية على نفسها ، بل إنها من الثقافات الواسعة من الوجهتين المادية والمعنوية . فقد لعبت دوراً هاما فى تاريخ الحضارة العالمية . واللغة العربية كانت فى حقبة من الزمن — لغة العلم فى كل أنحاء العالم المتمدن ، وهى لا تزال لغة الدين فى عالم فسيح واسع الأرجاء ؛ والتاريخ العربى يمثل — لذلك — عهداً من أهم العهود فى التاريخ العام . ولهذه الأسباب كلها ، نجد أن الشئون العربية تسترعى اهتمام الكثيرين من الباحثين ، فى عدد غير قليل من معاهد البحث والتعليم ، فى كثير من البلاد الغربية ، لغايات علمية تارة ، وسياسية تارة أخرى .

ويظهر مما تقدم ، أن أبحاث الثقافة العربية يجب أن تشمل الأمور التالية :

(ا) المعاهد العلمية والمؤسسات الثقافية القائمة فى بلاد الدول العربية المستقلة ، والحركات الثقافية التى تتجلى فيها .

(ب) الأوضاع الثقافية ، من أدبية وعلمية وتعليمية — ، فى البلاد العربية الخاضعة للحكم الأجنبى ، على اختلاف أنواعه .

(ح) الأحوال الثقافية السائدة بين المغتربين ، فى المهاجر المختلفة .

(ء) الدراسات والتدريسات التى تقوم بها معاهد البحث والتعليم فى البلاد الغربية والشرقية ، عن كل ما يتصل بالعرب والعروبة .

ولما كان استيفاء هذه الأبحاث كلها فى كتاب واحد — مع ما تستلزمه من مقدمات — من الأمور المتعسرة جداً ، فقد أصبح من الضرورى توزيعها على حوليتين أو ثلاث ، وحصر أبحاث الحولية الأولى بالأوضاع الثقافية القائمة فى البلاد العربية المستقلة وحدها .

إن هذه المهمة الأخيرة ، هى التى أخذتهـا على عاتق ، عندما أقدمت على تأليف هـذه الحولية .

ومع هـذا يؤسفنى أن أقول ، بأننى اضطررت إلى حصر أبحاثى فى خمس من الدول العربية (هى مصر ، والعراق ، وسوريا ، ولبنان ، والأردن) وتركت الأبحاث المتعلقة بالدولتين الباقيتين (وهما المملكة اليمنية ، والمملكة العربية السعودية) إلى الحوليات القادمة .

ذلك لأن ظروف حياتى كانت أطلعتنى على سـير المعارف والثقافة فى بلاد الدول الخمس المذكورة اطلاعاً مباشراً ، كما أنها مكنتنى — بعد ذلك — من متابعة هذا السير عاماً بعد عام . ولهذا السبب كان فى استطاعتى أن أكتب عنها بكل اطمئنان .

وأما اليمن والحجاز ، فلم يتح لى إلى الآن — مع الأسف — فرصة للاطلاع على أحوال المعارف والثقافة فيهما اطلاعاً كافياً . ولذلك رأيت من الأوفق أن أتركهما خارجاً من نطاق أبحاث هذه الحولية ، فى الحالة الحاضرة .

* * *

هذا ، ولا بد من التصريح فى هذا المقام ، بأننى وصفت الأحوال الراهنة كما هى ، وصفاً علمياً حيادياً ، دون أن أسمح لنفسى بإبداء رأيى الشخصى فيها ، لا استحساناً ولا استهجاناً . وذلك لاعتقادى بأن للنقد ميادين ومناسبات أخرى ، غير صحائف هذه الحولية ، التى تصدر باسم الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية ، والتى يترتب عليها أن تصف الأحوال الثقافية ، بكل خصائصها ، كما توصف خصائص الأرض والمناخ فى كتب الجغرافيا الطبيعية .

وإذا صادف القراء فى بعض المواضع من هذه الحولية ، ما يشبه نقد بعض الأوضاع ، أو الدفاع عنها ، فأرجو أن يلاحظوا — فى الوقت نفسه — أن تلك الكلمات منقولة عن الوثائق الرسمية ، بغية إظهار النزعات والاتجاهات التى تحوم حول تلك الأوضاع ؛ وهى لا تعبِّر قط عن رأيى الشخصى فى الأمر ، فلا تخرج لذلك عن نطاق الخطة الأساسية التى ذكرتها آنفاً : خطة وصف الأحوال الراهنة كما هى ، وصفاً علمياً .

وعلى كل حال ، أستطيع أن أؤكد بأننى لم أبد رأياً شخصياً إلا فى موضع واحد من الحولية ؛ وهذا الموضع هو خاتمة النظرات التاريخية التى تتقدم على المقارنات العامة . وقد قلت هنـاك ما يلى :

« يظهر من هـذه النظرات السريعة التى ألقيناها على تاريخ المعارف فى مختلف الأقطار العربية ، أن الفروق التى تشاهد بين هـذه الأقطار من حيث نظم التعليم واتجاهات الثقافة لم تكن نتاج طبيعة البلاد الأصلية وحاجاتها الحقيقية ، إنما كانت من نتائج السياسات الأجنبية التى سيطرت على مقدراتها ، عن طريق الانتداب أو الاحتلال .

« فلا مجال للشك فى أن هذه الفروق ستتضاءل ، كلما تخلصت الدول العربية من النظم التى ورثتها عن عهود الاحتلال والانتداب ، وكلما عدلت النظم والأوضاع القائمة فى بلادها ، وفق ما تقتضيه مصالحها الحقيقية بنظرات شاخصة نحو المستقبل البعيد ، والمثل الأعلى الذى تنطوى عليه فكرة العروبة الخالدة ... » .

هذا هو الرأى الشخصى الوحيد الذى سمحت لنفسى بإبدائه فى هذه الحولية ، لأنى اعتقدت بأنه ينبثق بداهة عن استعراض الأوضاع الراهنة بنظرات لا شخصية .

وأضيف على هذا الاعتقاد ، فأقول : إنى آمل أملا قوياً بأن الذين بيدهم زمام أمور المعارف والثقافة فى مختلف الدول العربية ، عندما يلمسون الحقيقة التى سردتها آنفاً ، — من بين صفحات هذا الكتاب — ، لمس اليدين ، سيشعرون شعوراً أقوى وأوضح مما كانوا يشعرون به ، بوجوب العمل على إزالة هذه الفروق بكل اهتمام واندفاع .

وأعترف بأن هـذا الأمل هو الذى دفعنى إلى تحمل مشاق هذا التأليف ، وتقديمه على غيره من التآليف .

أبو خلدون

ساطع الحصرى

القاهرة ٣/١٢/١٩٤٩

الكتاب الأول

الأقطار العربية

الداخلة فى

جامعة الدول العربية

فلســـطين

معاهـــد

التربية والتعليم

إن المعلومات الأساسية المتعلقة بتاريخ التعليم ونظم المعارف وأوضاع المدارس فى فلسطين ، فى كل من عهد الحكم العثمانى والانتداب البريطانى ، ومنذ بدء الطغيان الصهيونى مسطورة فى الحولية الثانية . (ص ٣ — ٦٣) — والمعلومات والإحصاءات المتعلقة بتعليم أبناء اللاجئين الفلسطينيين فى كل من الأردن وسورية ولبنان وغزة — حتى نهاية سنة ١٩٥٢ / ١٩٥٣ — مسطورة فى الحوليتين الثالثة والرابعة (ح ٣ : ص ٦١ — ٧٠ ، ح ٤ : ص ٤ — ١٢) وفيما يلى الإحصاءات المتعلقـــة بالسنوات الثلاث الأخيرة .

— ١ —

إحصاءات

السنة الدراسية ١٩٥٥ — ١٩٥٦

إن مجموع أبناء اللاجئين الفلسطينيين الذين يتعلمون فى المدارس ، — فى مناطق الالتجاء الأربع — خلال السنة الدراسية المنصرمة ، ١٩٥٥ — ١٩٥٦ ، كان ١٦٩٥٤٧ .

إن ١١١٨٩٠ من هؤلاء التلاميذ كانوا يدرسون فى المدارس الخاصة باللاجئين و٥٧٦٦٥ منهم يدرس بالمدارس العامة — الحكومية أو الـ « غير حكومية » .

إن وكالة الإغاثة الدولية تتولى الإنفاق على مدارس اللاجئين ، وتدير تلك المدارس بالاتفاق

مع اليونسكو ، كما أنها تقدم مساعدات مالية لأجل الذين يتعلمون فى المدارس العامة .

إن الجدول (رقم ١) يتضمن خلاصة إحصائية عامة ، والرسم البيانى (رقم ١) يظهر النسب المئوية إلى العيان .

المدارس الخاصة بأبناء اللاجئين :

مجموع عدد مدارس اللاجئين ٣٥٥ . منها ١٣٠ خاصة بالذكور ، ١٠٨ خاصة بالإناث ، و١١٧ مختلطة .

وأما مجموع الصفوف والشعب فى هذه المدارس ، فيبلغ ٢٧٢٥ ، منها ٢٤٣٢ ابتدائية ، و٢٩٣ ثانوية .

ومجموع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بأعمال الإدارة والتعليم فى مدارس اللاجئين ٣٠٩٣ .

وأما مجموع تلاميذ هذه المدارس فيبلغ ١١١٨٩٠ ، عدد الذكور بينهم ٧٣٩٥٤ ، وعدد الإناث ٣٧٩٣٦ .

إن ١٠٢٠٠٧ من هؤلاء التلاميذ يتعلمون فى الصفوف الابتدائية ، و٩٨٨٣ فى الصفوف الثانوية .

والجدول (رقم ٢) يبين كيفية توزع التلاميذ على مختلف سنى الدراسة الابتدائية والثانوية .

وأما توزع هؤلاء التلاميذ ، على مختلف مناطق الالتجاء ، فكان كما يلى :

٨٠٩٤٣ فى الأردن ، ٤٣٥٢٣ فى غزة .

٢٣٥١٦ فى لبنان ، ٢١٥٦٥ فى سورية .

اللاجئون الذين يتعلمون فى المدارس العامة :

يتعلم ٣٥٢٧٢ من أبناء اللاجئين فى المدارس الحكومية ، و٢٢٢٩٣ منهم فى مدارس غير حكومية .

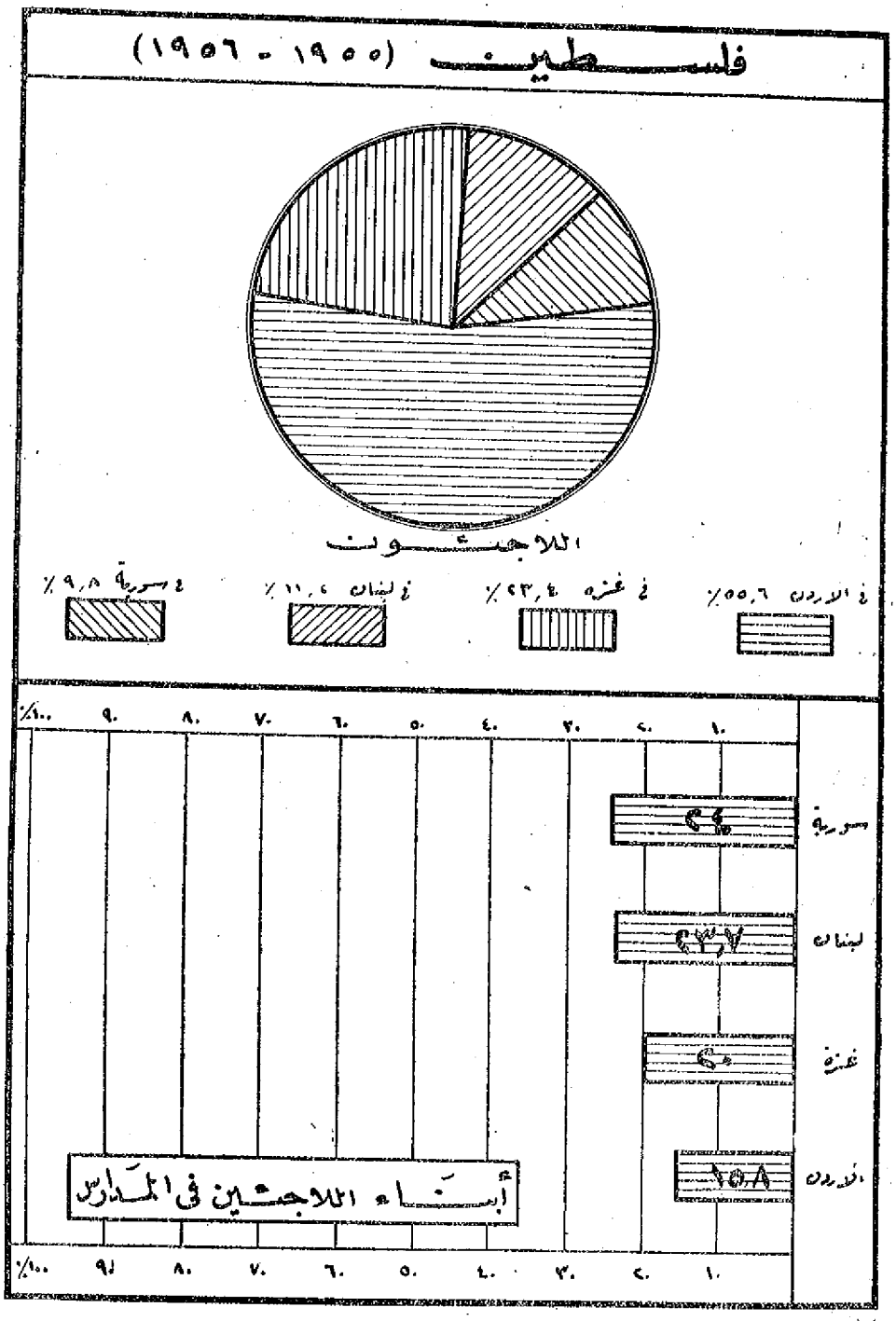

الرسم البيانى (رقم ١) – التعليم بين لاجئى فلسطين

خلاصـــة إحصائية

١٩٥٥ — ١٩٥٦

عدد المدارس الخاصة بأبناء لاجئى فلسطين	٣٥٥
مجموع معلمى ومعلمات هذه المدارس	٣٠٩٣
مجموع التلاميذ من أبناء اللاجئين	١٦٩٥٤٧

الذين يدرسون فى مدارس وكالة الإغاثة :

منطقة الالتجاء :	الذكور	الإناث	المجموع
غزة	٢٧٢٩٥	١٢٦٢٩	٤٠٠٢٤
الأردن	٢٩٩٢١	١٦٧٩٠	٤٦٧١١
لبنان	٩٣٧٧	٤٥٥١	١٣٩٣١
سورية	٧٣٦١	٣٨٦٣	١١٢٢٤
المجموع	٧٣٩٥٤	٣٧٩٣٦	١١١٨٩٠

الذين يدرسون فى مدارس عامة ، ويعانون من وكالة الإغاثة :

منطقة الالتجاء :	فى مدارس حكومية	فى مدارس غير حكومية	المجموع
غزة	١٨٣٥	١٦٦٤	٣٤٩٩
الأردن	٢٣٧٨٩	١٠٤٤٣	٣٤٢٣٢
لبنان	١٢٥١	٨٣٤٢	٩٥٩٣
سورية	٨٣٩٧	١٩٤٤	١٠٣٤١
المجموع	٣٥٢٧٢	٢٢٣٩٣	٥٧٦٦٥

	مجموع اللاجئين	النسبة بين مجموع التلاميذ ومجموع اللاجئين
غزة	٢١٦٩٧١	٪ ٢٠,٠٤
الأردن	٥١٢٧٠٨	٪ ١٥,٨٠
لبنان	١٠٢٦٢٥	٪ ٢٣,٠٢
سورية	٨٩٩٧٧	٪ ٢٤,٠٠
المجموع	٩٢٢٢٧٩	٪ ١٨,٤٠

الجدول (رقم ١) — التعليم بين لاجئى فلسطين

ويتوزع هؤلاء التلاميذ على مختلف مناطق الالتجاء كما يلى :

فى غزة : فى المدارس الحكومية ١٨٣٥ ، فى المدارس الأخرى ١٦٦٤

فى الأردن : « « « ٢٣٧٨٩ ، « « « ١٠٤٤٣

فى لبنان : « « « ١٢٥١ ، « « « ٨٣٤٢

فى سورية : « « « ٨٣٩٧ ، « « « ١٩٤٤

إن الجدول (رقم ١) يبين تفاصيل هذه الأرقام . كما أنه يبين عدد اللاجئين ، ويظهر النسبة المئوية بين مجموع التلاميذ ومجموع اللاجئين فى كل منطقة من المناطق .

ويلاحظ مما جاء فى الجدول المذكور : أن هذه النسبة ٢٤ فى المائة فى سورية ، و٢٣ فى لبنان ، و٢٠ فى غزة ، ونحو ١٦ فى الأردن .

إن الجدولين رقم (٢ و ٣) يبينان توزع التلاميذ على المناطق والصفوف .

والرسم البيانى (رقم ٢) يوضح توزع التلاميذ على مختلف سنى الدراسة الابتدائية .

التعليم العالى لأبناء اللاجئين :

تمنح وكالة الإغاثة لبعض الطلاب مساعدات مالية ، ليتابعوا دراساتهم فى المعاهد العالية .

إن عدد هذه المنح ، كان — خلال السنة الدراسية المنصرمة — ٣٥٠ . موزعة على طلاب المناطق الأربع كما يلى : ١٦٠ الأردن ، ٩٠ غزة ، ٥٠ سورية ٥٠ لبنان .

وفى نهاية السنة الدراسية ١٩٥٥ — ١٩٥٦ ، قد أتم ٤٢ من أصحاب المنح السابقة دراساتهم العالية . ونالوا الدرجات العلمية فى المواضيع التالية :

الآداب ١١ ، العلوم ٨ ، الحقوق ٦ ، الطب ٥ ، الهندسة ٥ ، التجارة ٣ ، الزراعة ٢ ، الاقتصاد ١ ، التربية ١ .

وأما فى السنة السابقة لذلك ، فقد كان عدد المنح للدراسات العالية ٣٠٠ ، وعدد الذين أتموا تلك الدراسات ٢٩ :

فقد نال ٩ منهم الشهادة فى الطب ، ٣ فى الحقوق ، ١١ فى الآداب ، ٢ فى التجارة ، و ١ فى كل من الهندسة ، والصيدلة ، والبيطرة ، والعلوم .

التدريب المهنى :

لقد أنشأت وكالة إغاثة اللاجئين مركزين للتدريب المهنى ، أحدهما فى غزة ، والثانى فى القلندرية (بالقرب من القدس) .

مدارس اللاجئين الفلسطينيين

١٩٥٥ – ١٩٥٦

الذكور	الإناث	المجموع	توزيع التلاميذ على سنى الدراسة	الذكور	الإناث	المجموع
غـــزة			الأردن			
٢٧٠٠	٢٩٧٧	٥٦٧٧	الابتدائى : ١	٤٦٩٨	٤٧١٧	٩٤١٥
٤٠٨٢	٢٨٤١	٦٩٢٣	» ٢	٥٦٨٨	٤٧٢٠	١٠٤٠٨
٤٧٣٥	٢٨٨٧	٧٦٢٢	» ٣	٥٥٢٧	٣٩٥٩	٩٤٨٦
٤٨٠٩	١٧٤٨	٦٥٥٧	» ٤	٥٣٨٨	٢١١٦	٧٥٠٤
٣٥٢٣	١٠٣٣	٤٥٥٦	» ٥	٣٣١٦	٧٣٦	٤٠٥٢
٣٠٧٦	٦٥٦	٣٧٣٢	» ٦	٢٣٧٨	٤٠٦	٢٧٨٤
٢٢٩٢٥	١٢١٦٢	٣٥٠٨٧	مجموع الابتدائى	٢٦٩٩٥	١٦٦٥٤	٤٣٦٤٩
٢٦٦٧	٤٠٥	٣٠٧٢	الثانوى : ١	١٤٧٧	٩١	١٥٦٨
١٧٠٣	١٦٢	١٨٦٥	» ٢	٨٤٠	٤٥	٩٢٥
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠٠	» ٣	٤٠٩	٠٠	٤٠٩
٠٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠٠	» ٤	١٥٤	٠٠	١٥٤
٠٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠٠	» ٥	٤٦	٠٠	٤٦
٤٣٧٠	٥٦٧	٤٩٣٧	مجموع الثانوى	٢٩٢٦	١٣٦	٣٠٦٢
٢٧٢٩٥	١٢٧٢٩	٤٠٠٢٤	المجموع العـام	٢٩٩٢١	١٦٧٩٠	٤٦٧١١
لبنـــان			سـوريـة			
٢٤١٠	١٧٢٩	٤١٣٩	الابتدائى : ١	١١٠١	٧٨٨	٨٩٨٩
١٧٤٩	١١٧٨	٢٩٢٧	» ٢	١٣٣٩	٨٨٨	٢٢٢٧
١٥١١	٨٠١	٢٣١٢	» ٣	١٤٨٥	٩١٥	٢٤٠٠
١١٥٥	٤٣٩	١٥٩٤	» ٤	١٢٤٣	٦٢٧	١٨٧٠
٨٨٦	٢١٥	١١٠١	» ٥	١٠٥٤	٢٩٩	١٣٥٣
٧٨٠	١٣٠	٩١٠	» ٦	٣٩٨	١٥١	٥٤٩
٨٤٩١	٤٤٩٢	١٢٩٨٣	مجموع الابتدائى	٦٦٢٠	٣٦٦٨	١٠٢٨٨
٥٠٠	٥٠	٥٥٠	الثانوى : ١	٢٨٣	١٠٨	٣٩١
٣٨٦	١٢	٣٩٨	» ٢	٢٩٥	٣٥	٣٣٠
٠٠٠	٠٠	٠٠٠	» ٣	١٦٣	٣٤	١٩٧
٠٠٠	٠٠	٠٠٠	» ٤	٠٠٠	٠٠	٠٠٠
٠٠٠	٠٠	٠٠٠	» ٥	٠٠٠	٠٠	٠٠٠
٨٨٦	٦٢	٩٤٨	مجموع الثانوى	٧٤١	١٧٧	٩١٨
٩٣٧٧	٤٥٥٤	١٣٩٣١	المجموع العام	٧٣٦١	٣٨٤٥	١٢١٠٦

الجدول (رقم ٢) – توزع التلاميذ على الصفوف

التعليم بين أبناء اللاجئين الفلسطينيين
(١٩٥٥ — ١٩٥٦)

توزع التلاميذ على الصفوف فى مجموع المدارس الخاصة باللاجئين :		الذكور	الإناث	المجموع
مجموع التلاميذ فى الابتدائى	١	١٠٩٠٩	١٠٢١١	٢١١٢٠
	٢	١٢٨٥٨	٩٦٢١	٢٢٤٧٩
	٣	١٣٢٥٨	٨٥٦٢	٢١٨٢٠
	٤	١٢٥٩٥	٤٩٣٠	١٧٥٢٥
	٥	٨٧٧٩	٢٣٠٣	١١٠٨٢
	٦	٦٦٣٢	١٣٤٣	٧٩٧٥
المجموع		٦٥٠٣١	٣٦٩٧٦	١٠٢٠٠١
مجموع التلاميذ فى الثانوى	١	٤٩٢٧	٦٥٤	٥٥٨١
	٢	٣٢٢٤	٢٧٢	٣٤٩٦
	٣	٥٧٢	٣٤	٦٠٦
	٤	١٥٤	...	١٥٤
	٥	٤٦	...	٤٦
المجموع		٨٩٢٣	٩٦٠	٩٨٨٣
المجموع العام		٧٣٩٥٤	٣٧٩٣٦	١١١٨٩٠

الطلاب الذين يدرسون فى الجامعة على نفقة وكالة إغاثة اللاجئين

زراعة	١٨ طالب	طب	٦٩ طالب
آداب	٧٢ »	صيدلة	٢ »
تجارة	١٤ »	طب الأسنان	٢ »
تربية	٨ »	البيطرة	٣ »
هندسة	٦٨ »	العلوم	٤٨ »
حقوق	٧ »	استعدادية	٣٩ »

مجموعهم : ٣٥٠ — موزعين على المناطق كما يلى :

٩٠ غزة — ١٦٠ الأردن — ٥٠ لبنان — ٥٠ سورية

الجدول (رقم ٣) — توزع الطلاب على المدارس والصفوف

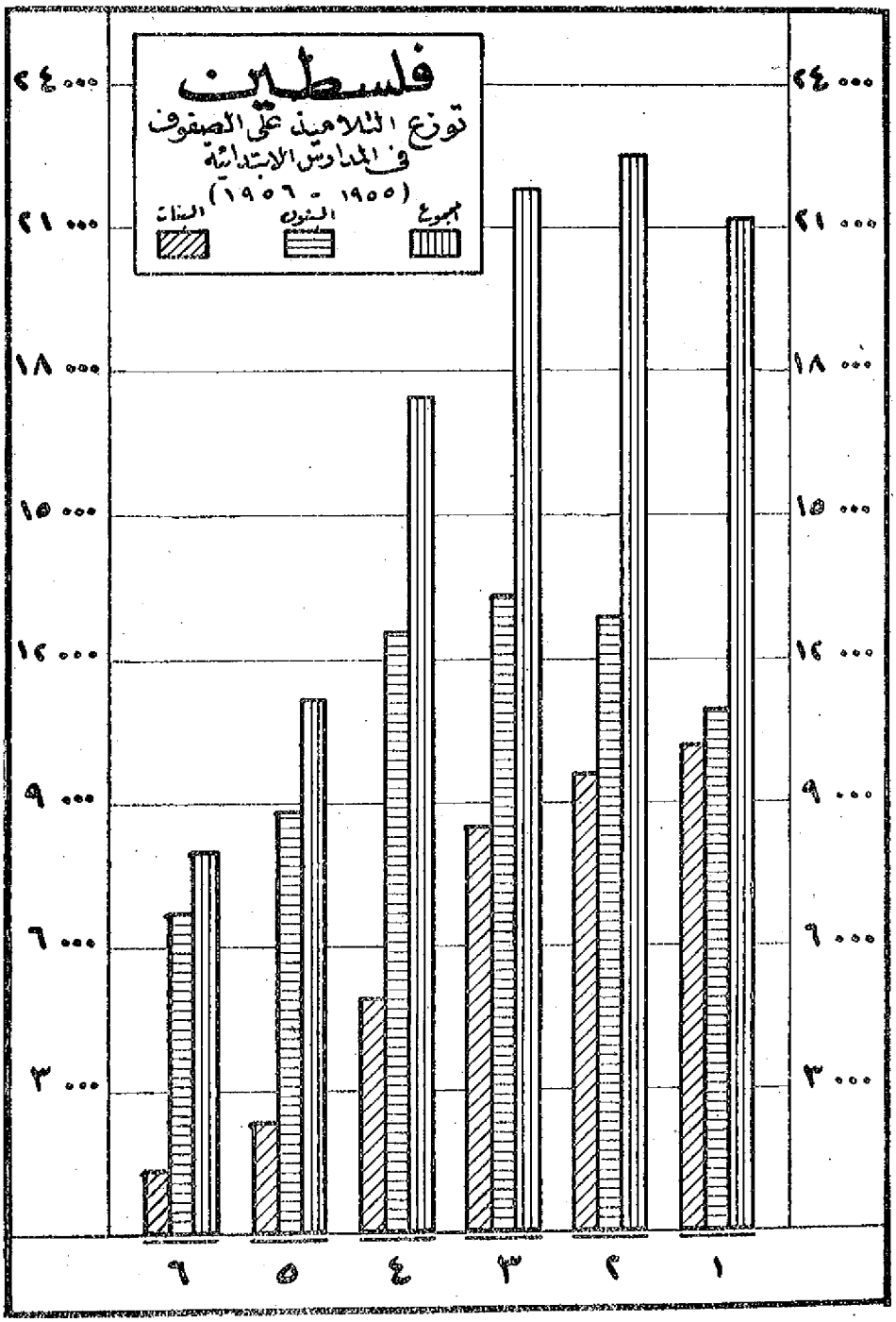

الرسم البيانى (رقم ٢) – توزع التلاميذ على الصفوف الابتدائية

يتدرب أبناء اللاجئين فى هذين المركزين على أعمال ومهن صناعية وتجارية مختلفة ، من جملتها : أشغال المعادن ، والكهرباء ، والأعمال الميكانيكية المتعلقة بالسيارات والراديو ، كتابة الحسابات ، والطباعة على الآلة الكاتبة العربية ، والافرنجية .

وخلال سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ ، كان مجموع المتدربين ٤٠٨ ، وقد تدرب ١٣٦ منهم فى القلندرية و ٢٧٢ فى غزة .

وأما فى سنة ١٩٥٤ — ١٩٥٥ ، فكان مجموع المتدربين ٣٠٣ . منهم ١٦٦ فى مركز القلندرية و ١٨٧ فى مركز غزة .

وفضلا عن الطلاب الذين يقضون فى التدريب يوما كاملا ، فهناك طلاب آخرون يقضون فيه نصف يومهم فقط .

التربية الأساسية :

أنشأت الوكالة ٧٨ مركزاً للتربية الأساسية ، ٤٢ منها خاصة بالذكور ، و ٣٦ خاصة بالإناث .

وكان عدد المستفيدين من هذه المراكز خلال السنة ٤٤٧٢ .

الدورات التدريبية المؤقتة :

وفضلا عن كل ما تقدم تقيم وكالة إغاثة اللاجئين ، من وقت إلى آخر ، دورات تدريبية مؤقتة ، لأغراض معينة ، مثل تمرين المعلمين والمعلمات على طرق التدريس الحديثة ، وتدريب الشبان على بعض الأعمال الكتابية أو الزراعية .

— ٢ —

إحصاء السنين السابقة

إن الجدول (رقم ٤) يجمع ويلخص المعلومات الإحصائية المتعلقة بالسنة الدراسية السابقة ١٩٥٤ — ١٩٥٥ .

والجدول (رقم ٥) يجمع ويلخص الإحصاءات المتعلقة بسنة ١٩٥٣ — ١٩٥٤ .

والجدول (رقم ٦) يجمع ويلخص إحصاءات السنين الثلاث الأخيرة .

التعليم بين اللاجئين الفلسطينيين

(١٩٥٤ — ١٩٥٥)

			غزة	الأردن	لبنان	سورية	المجموع
مجموع أبناء اللاجئين الذين يتعلمون فى :							
مدارس اللاجئين	فى الصفوف الابتدائية	الذكور	٢٣٧١٠	٢٦٦١٨	٨٢٤٤	٦١٢٨	٦٤٧٠٠
		الإناث	١٠٣٠٦	١٥٥٢٦	٤٣٢٣	٣٥٧٢	٣٧٧٢٧
		المجموع	٣٤٠١٦	٤٢١٣٤	١٢٥٦٧	٩٧٠٠	٩٨٤٢٧
	فى الصفوف الثانوية	الذكور	٣١٣٨	١٦٣١	٦٠٦	٥٥٠	٥٩٢٥
		الإناث	٢٠١	٦٣	١٤	١٢١	٣٩٩
		المجموع	٣٣٣٩	١٦٩٤	٦٢٠	٦٧١	٦٣٢٤
	فى جميع الصفوف	الذكور	٢٦٨٤٨	٢٨٢٤٩	٨٨٥٠	٦٦٧٨	٧٠٦٢٥
		الإناث	١٠٥٠٧	١٥٨٩	٤٣٣٧	٣٦٩٣	٣٤١٢٦
		المجموع	٣٧٣٥٥	٢٩٨٣٨	١٣١٨٧	١٠٣٧١	١٩٤٧٥١
المدارس العامة	الحكومية		١٧٧١	٢٢٤٧١	١٤٢٥	٧٥١١	٣٣١٧٨
	الخاصة (الأهلية والأجنبية)		١١٧٠	١٠٤٦٤	٨٨٧٠	١٦٨٥	٢٧٨٩
	المجموع		٣٥٤١	٣٢٩٣٥	١٠٢٩٥	٩١٩٦	٥٥٩٦٧
المجموع العام لأبناء اللاجئين الذين يتعلمون			٤٠٨٩٥	٧٦٧٧٣	٢٣٤٨٢	١٩٥٦٧	١٦٠٧١٨
مجموع اللاجئين			٢١٤٦٠١	٤٩٩٦٠٦	١٠٣٦٠٠	٨٨١٧٩	٩٠٥٩٨٦
النسبة بين مجموع التلاميذ وبين مجموع اللاجئين			٪١٩٫٠٥	٪١٥٫٥	٪٢٢٫٦٥	٪٢٢٫١٨	٪١٧٫٧٣

الجدول (رقم ٤) — تعليم أبناء اللاجئين (الذين يتلقون مساعدات من وكالة الإغاثة)

التعليم — بين اللاجئين الفلسطينيين

(١٩٥٣ — ١٩٥٤)

			غـــزة	الأردن	لبنـــان	سورية	المجموع
مجموع أبناء اللاجئين الذين يتعلمون فى :							
مدارس اللاجئين	فى الصفوف الابتدائية	الذكور	٢٢٥٠٩	٢٤٩٤٧	٧٥٥١	٥٣٤٠	٦٠٣٤٧
		الإناث	٨٥٩٨	١٤٢٤١	٤١٤٤	٣٤١٨	٣٠٤٠١
		المجموع	٣١١٠٧	٣٩١٨٨	١١٦٩٥	٨٧٥٨	٩٠٧٤٨
	فى الصفوف الثانوية	الذكور	١٧٢٧	٨٠٤	٣٧٤	٦٩٧	٣٦٠٢
		الإناث	٥٤	٨	١٠	١٦٧	٢٣٩
		المجموع	١٧٨١	٨١٢	٣٨٤	٨٦٤	٣٨٤١
	فى جميع الصفوف	الذكور	٢٤٢٣٦	٢٥٧٥١	٧٩٢٥	٦٠٣٧	٦٣٩٤٩
		الإناث	٨٤٥٢	١٤٢٤٩	٤١٥٤	٣٥٨٥	٣٠٦٤٠
		المجموع	٣٢٨٨٨	٤٠٠٠٠٠	١٢٠٧٩	٩٦٢٢	٩٤٥٨٩
المدارس (الحكومية والأهلية والأجنبية)			٤١١٠	٣٧٤٢٠	٨٧٠٣	٩٩١٣	٦٠١٤٦
المجموع العام لأبناء اللاجئين الذين يتعلمون			٣٦٩٩٨	٧٧٤٢٠	٢٠٧٨٢	١٩٥٣٥	١٥٤٧٣٥
مجموع اللاجئين			٢٠٨٢٦٦	٤٨٢٩٩٦	١٠١٤٤٠	٨٥٦٦٢	٨٧٨٣٦٤
النسبة المئوية ، بين مجموع التلاميذ ومجموع اللاجئين			٧ر١٧٪	٠ر١٦٪	٤ر٢٠٪	٨ر٢٢٪	٦ر١٧٪

الجدول (رقم ٥) — تعليم أبناء اللاجئين

مدارس وكالة الإغاثة
(١٩٥٣ — ١٩٥٦)

١٩٥٣ / ١٩٥٤	١٩٥٤ / ١٩٥٥	١٩٥٥ / ١٩٥٦	مجموع تلاميذ مدارس الوكالة في منطقة	١٩٥٣ / ١٩٥٤	١٩٥٤ / ١٩٥٥	١٩٥٥ / ١٩٥٦
التعليم الابتدائي				التعليم الثانوي		
			غـــزة			
٢٢٥٠٩	٢٣٧١٠	٢٢٩٢٥	الذكور	١٧٢٧	٣١٣٨	٤٣٧٠
٨٥٩٨	١٠٣٠٦	١٢١٦٢	الإناث	٥٤	٢٠١	٥٦٧
٣١١٠٧	٣٤٠١٦	٣٥٠٨٧	المجموع	١٧٨١	٣٣٣٩	٤٩٣٧
			الأردن			
٢٤٩٤٧	٢٦٦١٨	٢٦٩٩٥	الذكور	٨٠٤	١٦٣١	٢٩٢٦
١٤٢٤١	١٥٥٢٦	١٦٦٥٤	الإناث	٨	٦٣	١٣٦
٣٩١٨٨	٤٢١٤٤	٤٣٦٤٩	المجموع	٨١٢	١٩٩٤	٣٠٦٢
			لبنـــان			
٧٥٥١	٨٢٤٤	٨٤٩١	الذكور	٣٧٤	٦٠٦	٨٨٦
٤١٤٤	٤٣٢٣	٤٤٩٢	الإناث	١٠	١٤	٦٢
١١٦٩٥	١٢٥٦٧	١٢٩٨٣	المجموع	٣٨٤	٦٢٠	٩٤٨
			ســـورية			
٥٣٤٠	٦١١٨	٦٦٢٠	الذكور	٦٩٧	٥٥٠	٧٤١
٣٤١٨	٣٥٧٢	٣٦٦٨	الإناث	١٦٧	٢١	١٩٥
٨٧٥٨	٩٧٠٠	١٠٢٨٨	المجموع	٨٦٤	٦٧١	٩٣٦
			المجموع العـــام			
٦٠٣٤٧	٦٤٧٠٠	٦٥٠٣١	الذكور	٣٦٠٢	٥٩٢٥	٨٩٢٣
٣٠٤٠١	٣٧٧٢٧	٣٦٩٧٦	الإناث	٢٣٩	٣٩٩	٩٦٠
٩٠٧٤٨	٩٨٤٢٧	١٠٢٠٠٧	المجموع	٣٨٤١	٦٣٢٤	٩٨٨٣

مجموع اللاجئين المقيدين			النسبة المئوية بين التلاميذ وبين اللاجئين		
٢٠٨٢٦٦	٢١٤٦٠١	٢١٦٩٧١	غـــزة	١٧ر٧٪	١٩ر٠٥٪	٢٠ر٠٤٪
٤٨٢٩٩٦	٤٩٩٦٠٦	٥١٢٧٠٨	الأردن	١٤ر١٥٪	١٥ر٠٥٪	١٥ر٨٪
١٠١٤٤٠	١٠٣٦٠٠	١٠٢٦٢٥	لبنـــان	٢٠ر٤٪	٢٢ر٦٥٪	٢٣ر٠٢٪
٨٥٦٦٢	٨٨١٧٩	٨٩٩٧٧	ســـورية	٢٢ر٨٪	٢٢ر١٨٪	٢٤ر٠٪
٨٧٨٣٦٤	٩٠٥٩٨٦	٩٢٢٢٧٨	المجموع	١٧ر٦٪	١٧ر٧٣٪	١٨ر٠٤٪

الجدول (رقم ٦) — عدد التلاميذ في مدارس وكالة الإغاثة

والجدول التالى يبين تطور مجموع المتعلمين بين أبناء اللاجئين منذ سنة ١٩٥٠ — ١٩٥١:

السنة	البنون	البنات	المجموع
٩٥٠ — ١٩٥١	٣١٣١٥	١١٦٧٦	٤٢٩٩١
٩٥١ — ١٩٥٢	٣٨٢١٩	١٢٧٣٩	٥٠٩٥٨
٩٥٢ — ١٩٥٣	١١٦٣٠١	٢١٤٦٧	١٣٧٧٦٨
٩٥٣ — ١٩٥٤	١٢٤٠٩٥	٣٠٦٤٠	١٥٤٧٣٥
٩٥٤ — ١٩٥٥	١٢٦٥٩٢	٣٤١٢٦	١٦٠٧١٨
٩٥٥ — ١٩٥٦	١٣٦٦١٥	٣٧٩٤٠	١٦٩٥٥٥

والرسم البيانى (رقم ٣) يوضح هذا النمو والتطور بصورة عيانية .

ملاحظات عامة

١ — إن الأرقام الإحصائية التى أدرجناها فى هذا الفصل ، تقتصر على ما يعود إلى أبناء اللاجئين الذين تنفق عليهم وكالة الإغاثة .

٢ — ويجب ألا يغيب من البال ، بأن هناك عدد غير قليل من أبناء لاجئى فلسطين الذين يتعلمون فى مختلف مدارس البلاد العربية ، على نفقتهم الخاصة أو على نفقة حكومات تلك البلاد .

٣ — ندرج فيما يلى — من قبيل المثال — بعض الأرقام :

يتبين من إحصاءات وزارة المعارف السورية : أنه خلال السنة الدراسية ١٩٥٥ — ١٩٥٦ ، كان عدد أبناء فلسطين الذين يدرسون فى مختلف الصفوف الابتدائية ٧٤٥٢ ، وعدد الذين يدرسون فى الصفوف الثانوية ١٩٥٧ ، وعدد الذين يدرسون فى مختلف كليات الجامعة السورية ٢٧٦

ويتبين من إحصاءات الجامعة الأمريكية ببيروت : أنه خلال السنة المذكورة — كان عدد الفلسطينيين الذين يدرسون فيها ٣٣٠ ، منهم ١٢٨ فى الصفوف الثانوية و ٢٠٢ فى الأقسام الجامعية .

ويتبين من إحصاءات التعليم العائدة إلى الكويت : أن مجموع أبناء فلسطين الذين يدرسون فى مدارسها يبلغ ١٣٦٩ .

ومما تجب ملاحظته أنه يوجد فى قطاع غزة — فضلا عن مدارس إغاثة اللاجئين المبينة

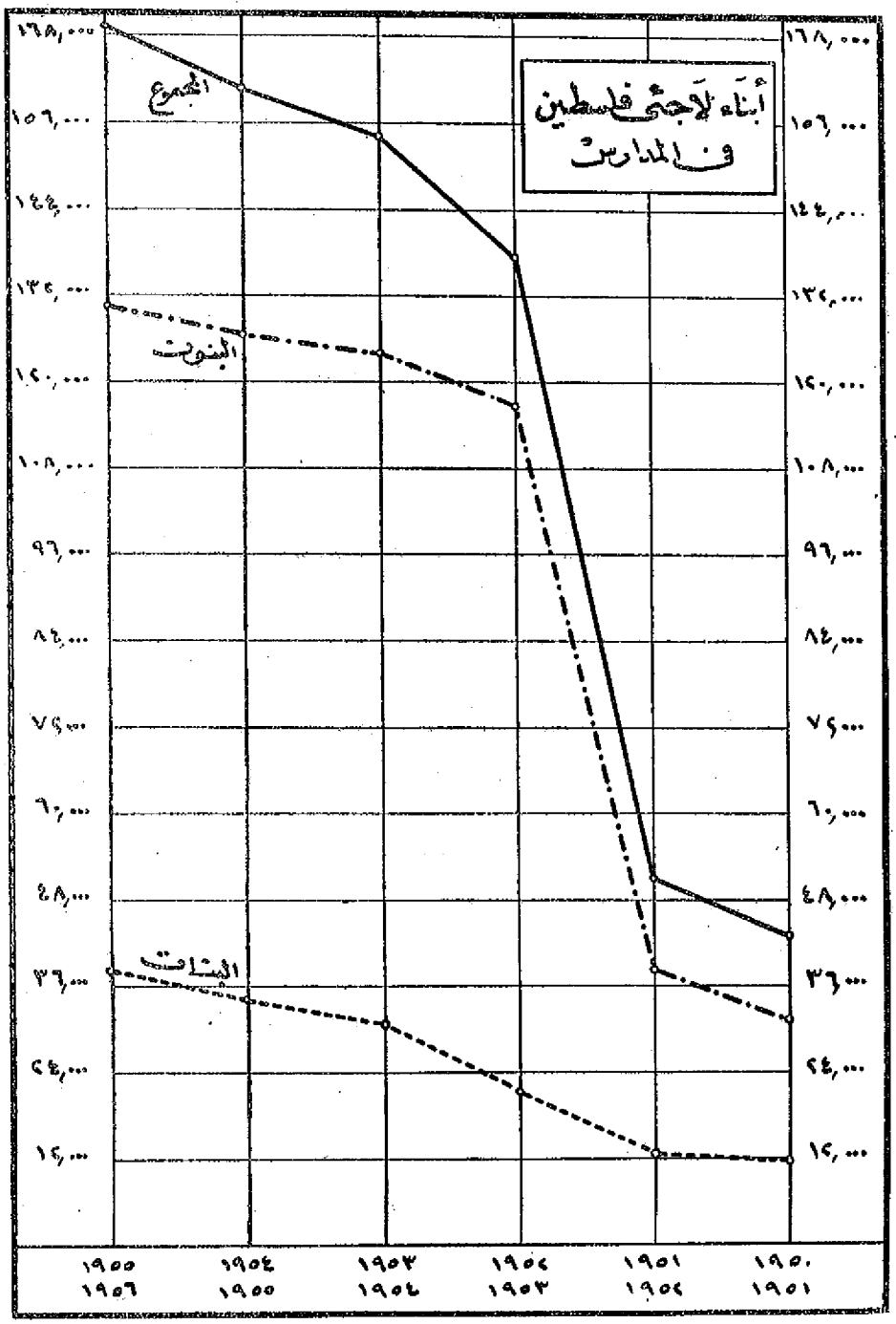

الرسم البياني (رقم ٣) تطور التعليم منذ ١٩٥١

فى الإحصاءات المدرجة أعلاه — عدد غير قليل من المدارس — المدارس أهلية ، والمدارس الأميرية التى تنفق عليها الحكومة المصرية . —

ويتبين من الإحصاءات العائدة إلى السنة الدواسية ١٩٥٥ — ١٩٥٦ : أن مجموع تلاميذ هذه المدارس بلغ الـ ١٩٦٩٥ .

وندرج فيما يلى بعض التفاصيل عن المدارس المذكورة :

(ا) المدارس الأميرية : عددها : ٤٨ . منها ٢٩ خاصة بالبنين و ١٩ خاصة بالبنات .

ومجموع فصول هذه المدارس : ٣٧٠ ، منها ٢٨١ خاصة بالبنين ، و ٨٩ خاصة بالبنات .

مجموع تلاميذ هذه المدارس : ١٦٩٥٧ ، عدد البنين بينهم ١٣٢٧٩ ، وعدد البنات ٣٦٧٨ .

إن ٨٣٧٧ من هؤلاء التلاميذ فى مرحلة التعليم الابتدائى ، و ٤٧٧٥ فى مرحلة التعليم الإعدادى ، و ٢٢٥١ فى مرحلة التعليم الثانوى .

هذا ، و ٣٥٧ من هؤلاء التلاميذ كانوا يدرسون فى المدارس المهنية (الصناعية والتجارية والزراعية) . و ٤٣٩ منهم كانوا يدرسون فى دور المعلمين العامة ، و ٧٨ فى دار المعلمات .

(ب) المدارس الحرة : عددها ١٩ ، منها ١٣ خاصة بالبنين ، و ٦ خاصة بالبنات .

مجموع فصول هذه المدارس ٧٩ ، منها ٥٣ خاصة بالبنين ، و ٢٦ خاصة بالبنات .

مجموع تلاميذ المدارس الحرة : ٢٧٣٨ ، عدد البنين بينهم ١٧٨١ ، وعدد البنات ٣٦٧٨ .

و ٢١٩٤ من هؤلاء فى مرحلة التعليم الابتدائى ، و ٨٦٣ فى مرحلة التعليم الإعدادى .

(حـ) مجموع هذه المدارس الأميرية والمدارس الحرة : عددها ٦٧ ، عدد فصولها ٤٤٩ ، عدد تلاميذها ١٩٦٩٥ ، عدد البنين بينهم ١٤٠٦٠ ، وعدد البنات ٤٦٣٥ .

هذه كلها ، غير داخلة فى إحصاءات مدارس الأجنبيين المدرجة آنفاً .

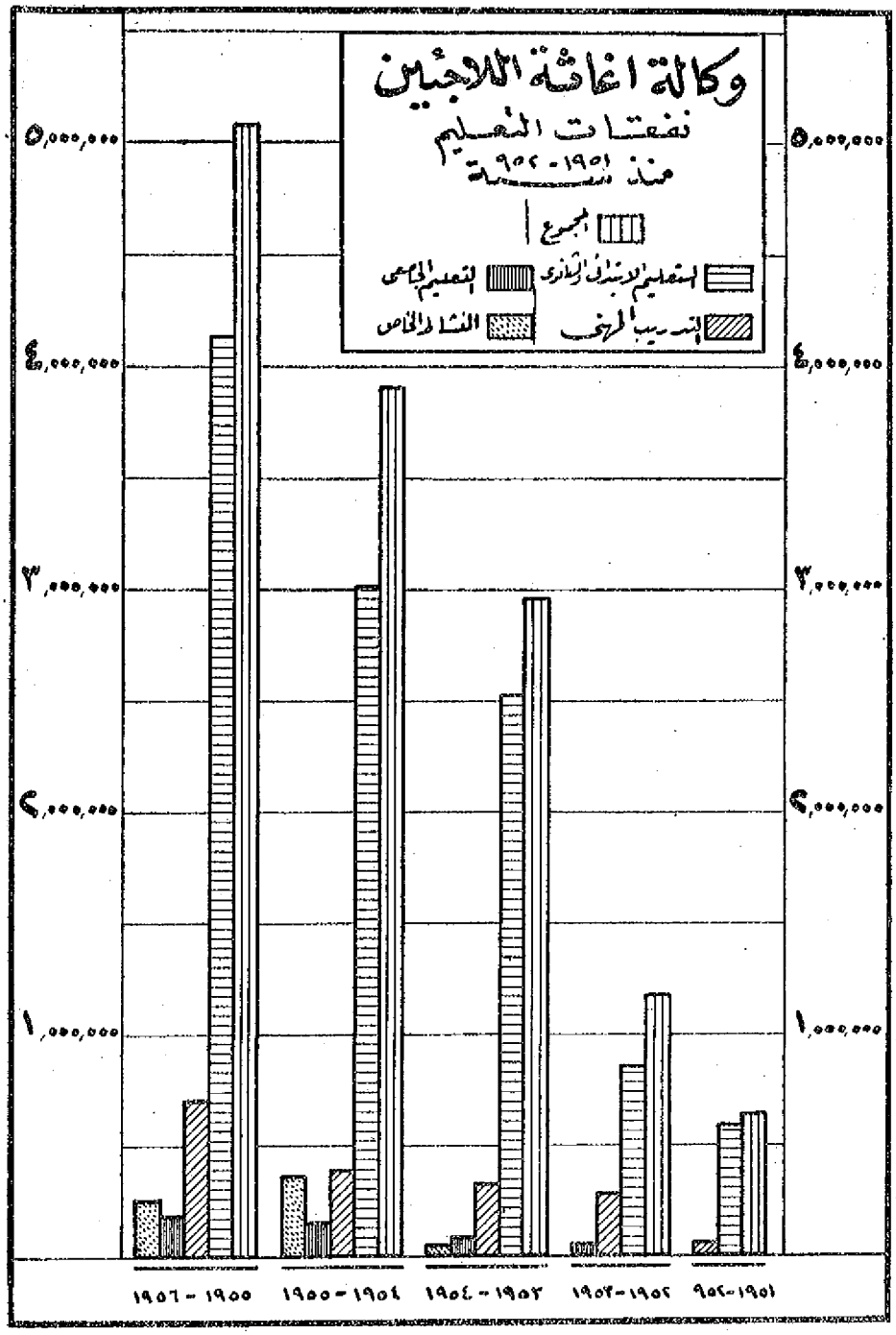

الرسم البيانى (رقم ٤) — تطور ميزانية التعليم (وكالة الاغاثة)